أنواع المدن ووظائفها

(1) المدن التجارية:

- تعتمد التجارة نشاطًا رئيسًا لها.
- تنشأ غالبًا عند تقاطع طرق المواصلات البرية والبحرية.
- أمثلة: قرطاج، صور، صيدا.

(2) مدن القوافل:

- تقع على طرق التجارة الرئيسة.
- تُعَدّ محطات توقف واستراحة للقوافل، خاصة على أطراف الصحاري.
- تربط بين مدن الساحل والمدن الداخلية.
- أمثلة: البترا، أم الجمال، دمشق، تدمر.

(3) دولة المدينة:

- من أقدم أشكال التنظيم الحضري والسياسي.
- ظهرت في بلاد الرافدين ومصر القديمة (مدينة ممفيس).
- تجسدت في أوروبا في المدن اليونانية مثل: أثينا وإسبارطة.
- تميّزت بالاستقلال السياسي والاقتصادي والثقافي.

(4) مدن المعسكرات:

- نشأت حول المعسكرات العسكرية، خاصة في العصر الروماني.
- تطورت من معسكرات مؤقتة إلى مدن دائمة.
- أمثلة: البصرة، الكوفة، القيروان، القسطنطينية، الزرقاء في الأردن.
- بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، ضعفت الحياة المدنية في أوروبا، بينما ازدهرت المدن في العصر العباسي، مثل: فاس، مراكش، بغداد، مكة المكرمة، المدينة المنورة.

(5) المدن الصناعية:

- ظهرت مع الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر.
- جذبت أعدادًا كبيرة من السكان للعمل في المصانع.
- أمثلة عالمية: مانشستر، برمنجهام، شيكاغو.
- أمثلة في الأردن: مدينة سحاب الصناعية، مدينة الحسن الصناعية.